

وتوفير تقنيات حديثة للحالات النفسية لدائرة صحة الرصافة

□ بغداد / قيس عيدان

استحدثت شعبة المختبرات التابعة لدائرة صحة بغداد الرصافة عدد وحدات الفيروسات في المؤسسات الصحية التابعة للدائرة ومنها مستشفى جراحة الجملة العصبية ومستشفى العلوية للولادة ، مدير شعبة المختبرات وفاء ناصر في الدائرة أشارت ان عمل هذه الوحدات مهم جدا في تقديم خدمات استثنائية للمرضى وخاصة عمل الفحوص الفيروسيه لكافة مرضى العمليات الجراحية لضمان خلو المريض من الامراض الفيروسيه المعدية كالتهاب الكبد الفيروسي بنوعيه المختلفة ومرضى نقص المناعة المكتسبة (HIV) بالنسبة للمرضى غير الراغبين وبينت ان افتتاح تلك الوحدات يأتي امتدادا الى افتتاح وحدات للفيروسات في وقت سابق في مستشفى الشهيد الصدر والاستعداد جبار لافتتاح وحدات جديدة خلال الفترة المقبلة في كل من مستشفى الواسطي والشيخ زايد ومستشفى الزعفرانية واوضحت: تم تشغيل عدد من الاجهزة المهمة للفحوص الهرمونية كجهاز (Gamma Counter) في مستشفى العلوية للولادة بعد توقف دام لسنوات وتشغيل جهاز فصل البلازما (Plasma Pheresis) في مستشفى العلوم العصبية ومستشفى ابن النفيس حيث يساعدهما الجهاز على فصل مكونات الدم



بعد اجراء الفحص عليه واعطاء المريض حاجته قبل اجراء العملية الجراحية وتم ادخال الكوادر العاملة على هذه الاجهزة في دورات تدريبية للعمل على هذه الاجهزة كما تم الاعياز بتوفير المحاليل من القطاع الخاص وتوفير الغدد الخاصة بالفحص والذي يبلغ سعرها للمريض الواحد مايقارب ٢٠٠ دولار وفي ذات السياق اكدت

الحسيني على توفير اجهزة مختبرية حديثة لمستشفى ابن البلدي خاصة بالفحوص الجهرية وزرع الدم وغيرها من الفحوصات واعطاء النتائج عبر اجهزة التحليل الذاتي خلال ساعات، بدلا من استلام النتائج لعدة ايام في الوقت السابق وازافت تأتي هذه الاجراءات ضمن خطة الدائرة في توفير افضل الخدمات الصحية في مجال الفحص

الدكتور علي عبد الرزاق مدير مستشفى ابن رشد التعليمي عن وجود تقنيات حديثة لعلاج للحالات النفسية في المختبر النفسي التابع للمستشفى الذي يعد الاول من نوعه في العراق لما يحتويه من اجهزة ومعدات طبية حديثة تساهم في تشخيص ومعالجة الامراض النفسية بأسلوب حديث وبإشراف اطباء وباحثين نفسيين متخصصين في هذا المجال وأشار الى ان هذا المختبر يقدم خدمات طبية لا يمكن تقديمها في اماكن اخرى . ونوها ان المركز يستعد لاستقبال جميع الحالات للمرضى النفسيين وحالات الادمان من جميع محافظات العراق ووضح ان المحتوي المركز على اربع منظومات رئيسية للمرضى تم استيرادها من مناشي عالمية وهذه المنظومات (vienna test) وتخصص بالتشخيص النفسي المدعوم بالحواسيب للمؤشرات التشخيصية والقدرات ومنظومة (gogni plus) وتخصص بجراء تدريب على الانتباه المحيطي الفراغي ومنظومة (Reha com) وتخصص بإجراء تدريب على القدرات الادرابية مثل الذاكرة ، الانتباه والتفكير المنطقي اما المنظومة الرابعة (Biofeed back) والاخيرة فهي (Biofeed back) وتدعى تقنية الطب المكمل والبيدلي بدون دواء وتخصص بتعليم التحكم بالعمليات الا ارادية للجسم وتعد اهم منظومة في المختبر النفسي كونها تقوم بفحص وتشخيص وعلاج (٢٠٠) حالة مرضية.

الخوف من الفيديالية

عبد الخالق كيظان

سجل مستمر يشهده العراق منذ سنوات بخصوص نظام الحكم في العراق. أبرز ملامح هذا السجل يمكن تسميته بالخوف من الفيديالية. وبالرغم من أن الدستور قد صرح حول الفيديالية، خاصة وإن جزءاً أساسياً من البلاد ينعم فعلاً بالفيديالية، إلا أن أحاديث الناس والساسة على السواء يشتم منها في كثير من الأحيان خوف من الفكرة، ويقول متشائمون إن الفيديالية هي مقدمة للتقسيم. أشعر أولاً أن الراغبين بالحكم الفيديالي إنما يخفون رغبة حقيقية بالتقسيم. وعندي أن الأمر لا يجب أن يكون مخفياً إلى هذه الدرجة. تجربة النظام الفيديالي في ظل الظروف المعروفة التي تعيشها أفضل بكثير من التشدد بشعارات غير واقعية وإن غلفت بنبذة حب وولاء لبلاد واحدة اسمها العراق. إن تجربة مجالس المحافظات، بوصفها مقدمة، كما أُرغم، لتجربة الفيدياليات، قد أعطت بعض المنار. تنعم الكثير من المحافظات العراقية اليوم بصلاحيات لا بأس بها، بل هي تخلت فعلياً عن تبعية لم تعد ضرورية للمركز. ومن المؤكد أن تطبيق الفيديالية سيضيف إلى تلك التجربة الشيء الكثير، وبالتالي فإن محافظاتنا التي تشعر بالغبين أو التهميش أو الفقر وما إليه ستحصل على حقوق جديدة.

والفيديالية كما يرى فلاسفة السياسة يمكن أن تقدم حلولاً فعالة "لانتصاص الخلافات بين الشعوب المتقسمة عرقياً أو ثقافياً والتي لا تزال تبحث عن نظام سياسي تتنظم فيه. فالنظام الفدرالي هو نظام سياسي تكون فيه السلطة النهائية مقسمة بين المركز والأطراف. وبخلاف النظام المركزي تنقسم السيادة دستورياً بين منطقتين (ولايتين) أو أكثر بحيث يستطيع أي من هذه المناطق أن يمارس السلطة لوجوده دون تدخل الولايات الأخرى، وبالتالي يترتب على المواطنين أن يقوموا بواجباتهم تجاه سلطتين اثنتين هما الحكومة المركزية والحكومة المحلية التابعة للولاية.

يتم تقاسم السلطة في النظام الفدرالي بين الولايات التي تؤلفه والحكومة المركزية بشكل يختلف من دولة لأخرى، ويقوم النظام الفدرالي النموذجي على لوجوده دون تدخل الولايات الأخرى، وبالتالي يترتب على المواطنين أن يقوموا بواجباتهم تجاه سلطتين اثنتين هما الحكومة المركزية والحكومة المحلية التابعة للولاية.

وفي الحالة العراقية فإن تطبيق مثل هذا الكلام الخطري لا يمت بصلة للتخوفات التي يبديها سياسيون ومواطنون من النظام الفدرالي، بل الأصح القول أن النظام الفيديالي سيضمن حقوقهم في ذات الوقت الذي سيضمن فيه توديع مرحلة التحكم من القرار من قبل الحكومة المركزية. ومعلوم أن الكثير من ساستنا ما زالوا يؤمنون بالنظام المركزي كوسيلة قارة ومجربة في الحكم دون الالتفات إلى مصالح الشعب بمختلف فئاته وطبقاته، تلك المصالح التي بات واضحاً أن نظام الحكم الفيديالي أكثر من مناسب للحصول عليها كمرحلة أولى. أما المرحلة التالية فتتمثل في سؤال: العودة إلى النظام المركزي أو التقسيم، وما بينهما البقاء في ظل النظام الفيديالي؟

هذا ما يحصل في بعض الاستعلامات

يعمل موظف استعلامات دائماً رصيد هاتفه مملوء علماً أنه كثير الاتصالات بأصدقائه. يقول اياد: دائماً اسأل نفسي من اين له هذه الأرصدة حتى انه في عدة مرات يبيع لنا أرصدة بتحويلها وسؤالي كاشفت ان رصيد الموبايل قد سرق. اياد محمد موظف يقول: لدي صديق

أهالي الداخلية ومشاكل متراكمة دون حل

والحفريات التي صارت سمة شوارع المنطقة الرئيسية والفرعية التي تفاقمت بعد استبدال شبكة الماء الصافي ، اما معاناتنا الثالثة فتتمثل بتلك الحال غير النظامية والبعيدة عن الضوابط والتي شوهدت جميلة الغريب ولوثت البيئة . وسوف لن أتطرق هنا الى قضيتنا مع أصحاب المولدات الذين التزموا شكلياً بقرار تصديق سعر الامبير بسبعة آلاف حيث إنهم وجدوا خدعة قانونية هي أنهم يجهبوننا بالتسعيرة من الساعة ال١٢ ظهراً حتى ال١٢ ليلاً بعدها يجهبوننا بالكهرباء ولحد الساعة السابعة صباحاً ولكن بسعر ١٢ ألف دينار للامبير ، دون تعويض فتصوروا مقدار الظلم .

تقول (أم علي) وهي أرملة ذهبت الى مديرية الأحوال المدنية لإصدار هوية جديدة خاصة بها : احتجت الى الهوية في معاملة الأرامل التابعة الى شبكة الحماية الاجتماعية ، قام ابني علي بتعبئة التلغون (الموبايل) برصيدي وأدخلني الى الدائرة سلمت جهازي وبعد خروجي منها ، طلبت من أحد المارين ان يتصل بابني علي

مشاكل عديدة يعاني منها سكنة حي الداخلية في منطقة اليرموك ، ويبدو أن الإخوة في المجلس البلدي نانفون ولا يرونها او أنهم يسكنون منطقة أخرى. أول تلك المشاكل أمر نفق السكك الحديدية الموجود في حي الداخلية الغريب والمستعصي على الحل ، حيث لم تستطع كل تقنيات العلم والتكنولوجيا من حل معضلة تدفق مياه المجاري وإغلاقها بين فترة وأخرى الشارع ، آخرها ما حصل قبل يومين حيث إن ارتفاع مياه المجاري في هذا النفق تسبب في عطل إحدى السيارات حيث دخلت الى مائكة السيارة ، فإذا كان هذا هو الحال في عز الصيف فكم ان تصوروا حجم المعاناة في فصل الشتاء . المشكلة الأخرى تتمثل بالمطبات

شكاوى من بابل

□ بابل / إقبال محمد

على كاظم من حي العسكري يشكو من أن الشخص المراقب في سيارة الفنايات الذي يجلس في الصدر ليس لديه أي دور في توجيه العمال ولا يوجد لديه أي صلاحيات مايسمى (بطالة مقنعة) وكذلك يشكو من إهمال قانون الضمان الاجتماعي في دائرة الضمان حيث إن هذا القانون الصادر في عام ١٩٦٣ يضمن حقوق المواطن وإن دائرة الضمان غير جديدة بتفعيل هذا القانون . يشكو المواطن زهير سلمان داوود من منطقة الطهمازية من عدم اتخاذ دائرة الكهرباء أي إجراء حول محولة طلبها أهالي حي المظالم والمعالم باسم (زيد بدري) وعدم سحب محولة لهم. يشكو المواطن ابراهيم صبري قرب عداية أم البنين خلف الشفق في شارع ٦٠ من صاحب مولدة استغل المنطقة المقابلة للمولدة واستغلها كحديقة ليراقب المولدة وتكمن الشكوى في ان صاحب المولدة استعمل شغل وقام بتدمير الصريف



كاريكاتير..... عادل صبري

شؤون الناس

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترددها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينتشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لننشر رسالتكم وشكواكم التي نأمل أن تكون بعيدة عن الأفعال الجارح وبأسلوب هادئ وورسين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملاً من مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني:

Almada112@yahoo.com

لماذا يا وزارة الصناعة؟

المواطن محمد سليم مبارك في رسالته التي بعث بها الصفحة يقول إنه من منتسبي إحدى شركات وزارة الصناعة والعمان التي الحققت مؤخراً بها وان هذه الشركات فيها من الكوادر الفنية

والعملية المؤهلة لإنجاز العديد من المشاريع، وبكفاءة لا تقل عن كفاءة الشركات الأجنبية ولكن هذه الكوادر ما زالت مهملة ولم تجد من يلتفت اليها ويذكر في رسالته بالقول: فيهم من عمل في زمن النظام البائد في إعمار الجسور والمحطات الكهربائية والمنشآت الصناعية لكنهم اليوم يجدون أنفسهم بلا عمل لذلك يطالبون بالالتفات اليهم للاستفادة من خبراتهم في شتى المجالات.

بغداد.. بلا صيدلية خافرة

يقول عارف صالح من سكنة الكرادة إن الصيدليات الخافرة ظاهرة حضارية تجدها في أغلب او جميع الدول التي بلغت شيئا يذكر في سلم الحضارة الإنسانية وما أنتماه أن تكون متوفرة ، خاصة في ظل الاستقرار الأمني. الذي تحقق في الستين الاخيرتين وان كان في وجود الصيدليات الآن فيه نوع من المجازفة لذلك فإنه من الممكن ان تكون الصيدليات حتى الساعة الثانية عشرة مساء او بعدها بقليل. السؤال الذي يطرحه المواطنون في هذه المناطق .. متى يتم إنجاز هذا المشروع الخدمي رجاء؟

